بامره وتجنب نواهيه والتقنع عنده والتعظيم له وتعظيمه
والتفقه فيه والذب عنه من تأويل الغالين وطعن الملحدين
والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعة له
فيما امر به ونهى عنه قاله ابو سليمان وقال ابو بكر ومؤازرته
ونصرته وحمايته حيا وميتا واحياء سنته بالطلب والذب عنها
ونشرها والتخلق بأخلاقه الكريمة وآدابه الجميلة فقال ابو
ابراهيم اسحاق التجيبي نصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التصديق بما جاء به والاعتصام بسنته ونشرها والحض عليها
والدعوة الى الله والى كتابه والى رسوله واليها والى العمل
بها وقال احمد بن محمد من مفروضات القلوب اعتقاد النصيحة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر الآجري وغيره النصح له
يقتضي نصحين نصحا في حياته ونصحا بعد مماته ففي حياته
نصح اصحابه له بالنصر والمحاماة عنه ومعاداة من
عاداه والسمع والطاعة له وبذل النفوس والاموال دونه كما
قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية وقال

وينصروه

وينصروه الله ورسوله الاية واما نصيحة المسلمين له بعد وفاته
فالتزام التوقير والاجلال وشدة المحبة له والمثابرة على تعلم
سنته والتفقه في شريعته ومحبة آل بيته وأصحابه ومجانبة
من رغب عن سنته وانحرف عنها وبغضه والتحذير منه
والشفقة على امته والبحث عن تعرف اخلاقه وسيره
وآدابه والصبر على ذلك فعلى ما ذكره تكون النصيحة
احدى ثمرات المحبة وعلامة من علاماتها كما قدمناه وحكى
الامام ابو القاسم القشيري ان عمرو بن الليث احد ملوك خراسان
ومشاهير الثوار المعروف بالصفار رؤي في النوم فقيل له
ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل بماذا قال صعدت ذروة
جبل يوما فاشرفت على جنودي فاعجبتني كثرتهم فتمنيت اني
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنته ونصرته فشكر
الله لي ذلك وغفر لي واما النصح لائمة المسلمين فطاعتهم
في الحق ومعونتهم فيه وامرهم به وتذكيرهم اياه على احسن
وجه وتنبيههم على ما غفلوا عنه وكتم عنهم من امور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)